

كشف الرموز

[109] [وألحق الشيخان به دم الاستحاضة والنفاس.] وهو مذهب سلال، وفي رواية عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام (في حديث) لا يعيد صلاته إلا أن يكون مقدار الدرهم مجتمعا فيغسله ويعيد الصلاة (1). وكذا في رواية جميل بن دراج عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، أنهما قالا: لا بأس بأن يصلي الرجل في الثوب وفيه الدم متفرقا، شبه النضح، وإن كان قد رآه صاحبه قبل ذلك، فلا بأس به، ما لم يكن مجتمعا قدر الدرهم (2). وعليه فتوى الشيخين وعلم الهدى واتباعهم وقال المتأخر: الإجماع منعقد على سعة الدرهم، وهو وهم مع الخلاف. فاما لو كان متفرقا، قال في النهاية: يجب إزالته لو تفاحش، وفي المبسوط قولان، فوجب الإزالة احتياطاً. وقال المتأخر: لا يظهر في المذهب، الإزالة وجوباً، والاحوط للعبادة، الإزالة. وقال سلال: يجب الإزالة على الإطلاق، واختار شيخنا الألباني وجوباً، تمسكاً برواية ابن أبي يعفور وجميل بن دراج (3). وأما التفاحش الذي ذكره الشيخ، فما له تقدير شرعي ولا لغوي، فالمرجع فيه إلى العادة. " قال دام ظله ": وألحق الشيخ وألحق الشيخ (الشيخان خ) به دم الاستحاضة والنفاس. قلت: نسب اللاحق إليه لانفراده به (4) فاما دم الحيض فقد ذكره الثلاثة، _____ (1) الوسائل باب 20 حديث 1 من أبواب النجاسات. (2) الوسائل باب 20 حديث 4 من أبواب النجاسات. (3) الوسائل باب 20 حديث 1 و 4 من أبواب النجاسات. (4) يعني نسب المصنف اللاحق دم الاستحاضة والنفاس إلى الشيخ فقط لا انفراده به.